



مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ٢ من جدول الأعمال: السياسات الداعمة من أجل إنتاج ونشر الطاقة النظيفة في مجال الطيران
البند رقم ٣ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة وبناء القدرات من أجل الطاقة النظيفة
البند رقم ٤ من جدول الأعمال: تمويل الطاقة النظيفة
البند رقم ٥ من جدول الأعمال: استعراض رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المستدام، بما في ذلك الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران، من أجل تحديد الإطار العالمي

آراء أعضاء التحالف الدولي للطموح المناخي في مجال الطيران بشأن الإطار العالمي للإيكاو بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر مصادر الطاقة النظيفة للطيران

(ورقة مُقدّمة من النمسا وكندا والجمهورية التشيكية والدانمارك والجمهورية الدومينيكية وفرنسا وفنلندا وألمانيا واليونان وإيطاليا واليابان وكينيا وهولندا والنرويج وجمهورية كوريا والسويد وسويسرا وترينيداد وتوباغو والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي)

الموجز

تدعو هذه الورقة إلى التوصل إلى اتفاق على رؤية كميّة عالمية طموحة حول إنتاج ونشر وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر مصادر الطاقة النظيفة للطيران بما يتوافق مع هدف الإيكاو العالمي الطموح طويل الأجل المتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠. ومن خلال هذه الورقة، يريد أعضاء التحالف الدولي للطموح المناخي في مجال الطيران الإشارة إلى الالتزام والدعم من أجل النمو المستدام لقطاع الطيران وحماية البيئة وبناء القدرات ودعم الدول الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ.

ويرد الإجراء المعروف على المؤتمر في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ أُطلق التحالف الدولي للطموح المناخي في مجال الطيران (IACAC أو التحالف) في ١٠/١١/٢٠٢١ أثناء قمة تغير المناخ (COP26) التي عُقدت في غلاسكو. وهذا التحالف عبارة عن مجموعة مفتوحة ترحب بأي دولة عضو في الإيكاو أو منظمة بصفة مراقب تدعم أهداف التحالف والتزاماته^١. ويلتزم أعضاء التحالف بتعزيز الإجراءات الطموحة للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران بمعدل يتفق مع الجهود المبذولة للحد من متوسط الزيادة في درجة الحرارة العالمية إلى ١.٥ درجة مئوية. وفي الجمعية العمومية الحادية والأربعين للإيكاو، دعا أعضاء التحالف بقوة إلى تحديد هدف عالمي طموح طويل الأجل بشأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي، وضمان تحقيق أقصى قدر من الفعالية لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)، وتعزيز إنتاج ونشر وقود الطيران المستدام، وتعزيز إنتاج ونشر تكنولوجيات الطائرات الجديدة، فضلا عن المزيد من العمليات التي تراعي الظروف البيئية.

٢-١ وتابع أعضاء التحالف بشكل وثيق المناقشات المفتوحة التي شاركوا فيها خلال المشاورات التحضيرية التي نظمتها الإيكاو بشأن النتائج المحتملة للمؤتمر الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) التي عُقدت في يومي ٢٥ و٢٦/٩/٢٠٢٣، حيث رحبوا بالعمل الذي أنجزته لجنة المناخ والبيئة التابعة للإيكاو من أجل إعداد مشروع الإطار العالمي للإيكاو بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر مصادر الطاقة النظيفة للطيران، وذلك في الوثيقة المعنونة "النتائج المحتملة للمؤتمر المعروضة للنظر فيها خلال المشاورات التحضيرية السابقة على المؤتمر الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)". وفي حين أن هناك عملا يتعين القيام به لصقل اللبنة الأساسية المكونة لتلك الجهود، يلاحظ أعضاء التحالف الروح الجذابة والإيجابية المتجلية في مساهمات الدول في هذه المناقشات التي دعمت بشكل موسع إنشاء إطار عالمي يتضمن رؤية كميّة. كما يرحب أعضاء التحالف بالعمل الذي شرعت فيه الأمانة العامة للإيكاو بشأن مبادرة مركز الإيكاو للاستثمار والتمويل (Finvest) لتسهيل الحصول على التمويل اللازم لتحقيق نتائج طموحة.

٣-١ ومن الضروري التوفيق بين النقل الجوي والبيئة، والحفاظ على أهمية الطيران كمنشط اقتصادي أساسي يشكل المدخل إلى التجارة والعلاقات داخل المجتمع الدولي. لذلك، فسوف يواصل التحالف، خلال هذا المؤتمر، جهود الدعوة إلى تشكيل رؤية طموحة للطيران بغية تعزيز قدرة قطاعنا على النمو المستدام، وبالتالي، القيام بما يتوجب علينا من أجل حماية البيئة، بما في ذلك الدول الأكثر عرضة لآثار الاحترار العالمي. ويشدد أعضاء التحالف على أهمية تضمين رؤية كميّة طموحة في هذا الإطار العالمي كنتيجة للمؤتمر الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل. وسيُنظر إلى ذلك باعتباره قوة دافعة نحو اتخاذ إجراءات ملموسة للتخلص من الانبعاثات الكربونية الناجمة عن أنشطة قطاع الطيران، وتحقيقا لهذه الغاية، فإننا ملتزمون بمبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، وسنواصل المساهمة في جهود بناء القدرات والتدريب، فضلا عن دعم الحصول على التمويل.

٢- آراء أعضاء التحالف الدولي للطموح المناخي في مجال الطيران بشأن الإطار العالمي للمؤتمر الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

١-٢ في سياق هذا الإطار العالمي، يدعم أعضاء التحالف رؤية عالمية كميّة بشأن وقود الطيران المستدام وسائر أنواع الطاقة النظيفة للطيران بما يتوافق مع هدف الإيكاو العالمي الطموح طويل الأجل المتمثل في خفض صافي الانبعاثات الكربونية الناجمة عن أنشطة الطيران إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠. إذ إن تضمين هذا العنصر في الإطار العالمي سيعزز الطمأنينة التي

^١ إعلان التحالف الدولي للطموح المناخي في مجال الطيران <https://www.gov.uk/government/publications/declaration-international-aviation-climate-ambition-coalition/declaration-international-aviation-climate-ambition-coalition>

تشدد الحاجة إليها لدى قطاع الصناعة والمستثمرين والجمهور بأن مجتمع الطيران ملتزم بطموحه في التخلص من الانبعاثات الكربونية وتحديد الحاجة إلى مصادر طاقة نظيفة. ويجب أن تتسم هذه الرؤية الكمية لوقود الطيران المستدام ومصادر الطاقة النظيفة للطيران بما يلي:

٢-١-١ أن تكون طموحا عالميا موحدًا يتوافق مع الهدف العالمي الطموح طويل الأجل المتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، وهو طموح جماعي لا ينسب أهدافا محددة إلى فرادى الدول. ويترتب على ذلك أن تكون أي رؤية كمية للطاقة النظيفة للطيران جماعية وطموحة أيضا، دون أن تفرض أي التزامات على أي دولة أو إقليم بشكل منفرد. ولا ينبغي تفسير ذلك على أنه إلزام أو توقع بالتزامات وطنية ما لم تخطر الدول منفردة هذا المسار، كل دولة على حدة. كما أن الرؤية الكمية ليست التزاما إضافيا على رأس الهدف العالمي الطموح طويل الأجل، وإنما هي مجرد توضيح مبسط لمساهمة وقود الطيران المستدام وأنواع الطاقات النظيفة للطيران في تحقيق هذا الهدف العالمي الطموح طويل الأجل، وذلك اعتمادا على دراسة جدوى تحديد هدف عالمي طموح طويل الأجل. ولن يدمج هذا الإطار العالمي في القرار إلا إذا اعتمده الجمعية العمومية الثانية والأربعين؛

٢-١-٢ أن تكون طموحة، ضمن حدود السيناريوهات المقدمة في "تقرير الإيكاو عن الجدوى من وضع هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران المدني الدولي"، استنادا إلى حقيقة أن أنواع وقود الطيران المستدام وسائر أنواع الطاقة النظيفة للطيران ستؤدي دورا رئيسيا في تحقيق الأهداف المتوخاة بشأن التخلص من الانبعاثات الكربونية. واعتمد هذا التقرير على أحدث الأدلة الفنية التي شارك في إعدادها أكثر من ٢٨٠ خبيرا فنيا يمثلون مجموعة من الخبرات والتمثيل الجغرافي المتوازن. وقد حدد التقرير ثلاثة سيناريوهات متكاملة حول خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المحتملة في قطاع الطيران، والتي تختلف من حيث الاستعداد وإمكانية التحقيق والطموح. ويدعو أعضاء التحالف إلى تحقيق هدف طموح لعام ٢٠٥٠ أخذا بالسيناريو المتكامل الثالث الذي يحقق القدر الأدنى الذي يتعين معالجته من انبعاثات الكربون المتبقية بعد تنفيذ تدابير خفض التي تناولتها الدراسة؛

٢-١-٣ استخدام مقياس قوي أو مجموعة من المقاييس القوية التي تعطي حافزا أكبر لمسارات أنواع الوقود التي تحقق أكبر إمكانات لخفض الانبعاثات، وبالتالي تضمن جميع أنواع الوقود التي لديها القدرة على المساهمة في أهداف خفض الانبعاثات. وخلال المناقشات التحضيرية السابقة على المؤتمر الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل، لاحظ أعضاء التحالف دعم خيار المقياس (النسبة المئوية (%)) للانخفاض في مكافئ ثاني أكسيد الكربون (CO_{2e}) المنبعث نتيجة لاستخدام الطاقة النظيفة) والمقياس ٧ (المتوسط المرجح لكثافة الكربون في الوقود (غرام من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل ميغا جول (CO_{2e}))، وذلك نظرا لكيفية سماحهما لجميع المسارات التي تقي بمعايير الإيكاو للاستدامة للمساهمة في تحقيق الرؤية بما يتناسب مع كثافة الانبعاثات؛

٢-١-٤ تحديد مسار مجدٍ يتضمن نقاطا وسيطة نحو رؤية لعام ٢٠٥٠ تدعم إحراز تقدم ملموس في الأجلين القصير والمتوسط مع فرضية أن أنواع وقود الطيران المستدام متوافقة مع الطائرات الموجودة حاليا في الخدمة.

٢-٢ ويدعم أعضاء التحالف إطارا عالميا يحدد السياسات والتدابير وآليات الدعم التي ينبغي أن تنفذها الإيكاو والدول الأعضاء فيها من أجل تسهيل توسيع نطاق أنواع وقود الطيران المستدام على الصعيد العالمي. وينبغي أن يتمثل ذلك فيما يلي:

٢-٢-١ دعم رؤية الإيكاو بشأن أنواع وقود الطيران المستدام ومستوى طموحها والاتساق معها؛

٢-٢-٢ دعم الدول في جميع الأقاليم من أجل توسيع نطاق تطوير أنواع وقود الطيران المستدام وإنتاجها ونشرها، مع الاعتراف بأن كل دولة لها مسارها المختلف وأولوياتها المختلفة؛

٣-٢-٢ تسهيل المشاركة والعمل، مثل برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام (ACT-SAF)، من جانب أكبر عدد ممكن من الدول، حتى لا يتركز إنتاج وقود الطيران المستدام واستخدامه بين حفنة من الدول. وسيجري تمكين مضمون الفقرتين ٢-٢-٢ و ٣-٢-٢ من خلال الدعم الفني وبناء القدرات من قبل الدول والمنظمات، بما في ذلك تلك التي يقدمها بالفعل أعضاء التحالف، وذلك على النحو الموجز في ورقة المعلومات المقدمة إلى المؤتمر الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3-IP/10)؛

٤-٢-٢ البناء على الأطر والهيكل القائمة، حسب الاقتضاء، بما في ذلك إطار الاستدامة الخاص بخطة كورسيا، وبالتالى تقادي الازدواج وإضافة تعقيدات غير مبررة إلى عمليات التطوير والتنفيذ. فعلى سبيل المثال، ينبغي تقييم منهجيات الرصد والإبلاغ بما يتسق مع تلك المستخدمة في إطار خطة كورسيا لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الرؤية الكمية. وإلى جانب ذلك، يمكن مواصلة دراسة وتقييم مختلف نهج سلسلة العهدة، بما في ذلك ما يسمى بنظام "الحجز والمطالبة"؛

٥-٢-٢ ترك الخيارات مفتوحة للنظر في اتخاذ مزيد من التدابير في المستقبل، حسب الاقتضاء؛

٦-٢-٢ إدراج أحكام للتمويل من جميع المصادر ودعم التنفيذ وبناء القدرات بما يتماشى مع الفقرة ١٨ من قرار الجمعية العمومية ٤١-٢١. ويشير أعضاء التحالف إلى أن عمل الإيكاو في مجال التمويل أوسع نطاقاً من عملية مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل، وسيستمر إلى ما بعد الجمعية العمومية الثانية والأربعين في عام ٢٠٢٥. وسوف يساهم أعضاء التحالف في هذا العمل، ويدعمون عمل الإيكاو على تسهيل الحصول على التمويل الكافي، في حدود اختصاص المنظمة وقدراتها. ويحتاج تدفق التمويل إلى تحديد توجه السياسات تحديداً واضحاً، ويجدر الإشارة إلى أنه من السابق لأوانه توقع تحديد كل التمويل اللازم قبل الإعلان عن رؤية كمية.

٣-٢ ويعتزم التحالف التركيز على وقود الطيران المستدام لأنه خيار الوقود الذي يحمل أكبر الإمكانيات للتخلص من انبعاثات الكربون في المدى الطويل في مجال الطيران، غير أن التحالف يعترف بمسارات وأنواع وقود أخرى تلبى متطلبات الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية على النحو المتفق عليه من خلال الإيكاو.

٣- الإجراء المعروض على مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل

١-٣ المؤتمر مدعو إلى القيام بما يلي:

أ) الاتفاق على رؤية عالمية طموحة ومحددة كميًا بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر أنواع الطاقة النظيفة للطيران، التي تتوافق مع هدف الإيكاو العالمي الطموح طويل الأجل المتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، وتستند إلى مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" مع مراعاة الآراء المُعرب عنها في الفقرة الثانية من ورقة العمل هذه؛

ب) الاتفاق على إطار تنظيمي لدعم الرؤية الكمية التي تدعم الدول في جميع الأقاليم من أجل توسيع نطاق أنواع وقود الطيران المستدام، والبناء على الهياكل والأطر القائمة لدى الإيكاو، بما في ذلك إطار الاستدامة الخاص بخطة كورسيا، لتقادي الازدواج والتعقيدات غير المبررة؛

ج) تشجيع الدول الأعضاء والإيكاو والأطراف المعنية على مواصلة دعمهم للدول في إطار برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام (ACT-SAF) وتوفير التمويل الطوعي لبناء القدرات، وذلك على غرار مثال أعضاء التحالف على النحو المبين في الورقة (CAAF/3-IP/10)؛

د) الموافقة على أنه ينبغي للإيكاو أن تواصل العمل على العناصر المالية لدعم الهدف العالمي الطموح طويل الأجل، لا سيما مبادرة مركز الإيكاو للاستثمار والتمويل (Finvest)، وذلك بمقتضى الفقرة ١٨ من القرار ٤١-٢١ الصادر عن الجمعية العمومية الحادية والأربعين.

— انتهى —